

مقابلة

أمل حجازي اكتشفت النضال القومي!

ردود فعل كثيرة رافقت عودة المغنية اللبنانية إلى الساحة. اتهمها بعضهم بتقليد شذى حسون، ووصف آخرون غلاف ألبومها بالمخيف. لكن صاحبة «دق المي» تدافع عن خياراتها، وتؤكد أنها باقية مع «روتانا»

هناء جلاذ

بعد غياب دام أكثر من سنتين، تعود أمل حجازي إلى الساحة الفنية بأغنية، و«لوك» مثيرين للجدل. إذ إن اللوحات الترويجية لألبومها الجديد «ويلك من الله» أثار ردود فعل مختلفة، فظهرت المغنية اللبنانية على نحو مختلف، أو «مخيف» كما وصفه كثيرون. «لم أريد أن أظهر بصورة المرأة الجميلة العادية، بل تعمّدت الظهور في صورة مثيرة للجدل حتى لو قال عنها بعضهم إنها مقرفة». وتضيف حجازي إن قسماً من جمهورها أعجب بالصورة «وقد اعتبرتها أنا والمصور الفوتوغرافي دافيد عبد الله جميلة. وبمجرد أنها أثار زوبعة، فهذا يعني أنها نجحت». وتعود صاحبة «زمان» إلى يوم أطلقت ألبومها السابق «كيف القمر» فتقول «لم يكلمني أحد ليعلق على صورة الألبوم، فيما تردني اليوم تعليقات كثيرة، بعضها إيجابي وبعضها الآخر سلبي. حتى إن بعضهم قال لي إنه ظن أن الصورة هي حملة إعلانية لدعم مرضى السرطان».

لكن الصورة الترويجية للألبوم لم تكن وحدها الحدث. بل إن فيديو كليب أغنية «ويلك من الله» (كلمات مارسيل مدور والحنان أوميت سايان) طرح أيضاً علامات استفهام حول فكرته. تؤدي حجازي في الشريط المصور دور عشيقه تكتشف أن حبيبها هو عميل للاحتلال الإسرائيلي «كان من الصعب التوجه بعبارة «ويلك من الله» للحبيب الذي يخون حبيبته، وهي القصة التي باتت مكررة. لذا، وجدنا أنا والمخرج فادي حداد، ضرورة طرح قضية العمالة وخيانة الوطن» تقول حجازي. وتتابع «تركنا مسألة الإشارة إلى الدولة الأجنبية التي جندت بطل الفيديو

في كليب «ويلك من الله»

أما عن الألبوم، فتقول حجازي إنه منوع ويضم أغنيات باللهجة المصرية واللبنانية واللهجة البيضاء، إضافة إلى تعدد الألوان الموسيقية من الإيقاعي إلى الأغنية الرومنسية... باختصار أصنف هذا الألبوم بالميز وانتظر حكم الجمهور».

لو أرادت «روتانا» فضح الفنانين الذين شهروا بها لانكشفت أمور كثيرة (أ.ح.)

تعاونت المغنية اللبنانية على إنجاز الألبوم مع مجموعة من الشعراء والملحنين، منهم الشاعر كريم العراقي، والملحن سمير صفيير، ومحمد رحيم. لكنها ترى أن أغنية «بيعاملني» التي كتبها ولحنها سليم عساف الأقرب إلى قلبها.

ولكن لماذا اختارت حجازي البقاء مع «روتانا» رغم الأزمة المالية التي تعاني منها الشركة؟ «روتانا» لم تخطئ بحقي. وعندما غادرتها بعض الفنانين واتخذ قرار بإنهاء عقود الآخرين، أصبح عدد المغنين في الشركة ثلاثين. واعتقد أن «روتانا» باتت أكثر تركيزاً وحرافية. أما بالنسبة إلى الفنانين الذين يتحدثون عن تقصير الشركة السعودية بحقهم، فأسألهم: أين شركات الإنتاج الأخرى التي تقدم كل ما قدمته لنا «روتانا» من دعم كامل لناحية الإنتاج والتسويق؟. وتستطرد أمل «لو أرادت «روتانا» فضح الفنانين الذين تحدثوا عنها بالسوء، لانكشفت الكثير من الأمور. وهنا أريد أن

أكون منطقية لا أن أقوم بدور محامي الدفاع عن الشركة».

وبعيداً عن «ويلك من الله»، تؤكد حجازي أنها اتخذت قرار الغياب عن الساحة الفنية بعد ألبومها الأخير «كيف القمر» لأنها كانت تحتاج إلى وقت لإعداد ألبومها الجديد، وخسارة الوزن الذي اكتسبته بعد الحمل والولادة. كما أنها تقول إن فترة غيابها ليست طويلة «وخصوصاً أنني قدمت كليبات عدة في تلك المرحلة، من بينها «أحلى ما في الأيام»، و«دق المي» و«قلبي نادك».

وعن رأيها بالساحة الفنية حالياً، ترى حجازي أن «الأغاني الجيدة باتت نادرة، إذ تطغى الكلمة الهابطة والموسيقى النمطية. والتقليد الأعمى دفع معظم المغنين إلى تقديم الدبكة والأغنية الشعبية. ويؤسفني أن الإذاعات المحلية لا تبث أغاني السيدة فيروز كفاية، فهل ينتظرون منها أن تقدّم لهم دعماً مادياً لتعرض أغانيها... هذا معيب».



أم كريم

تستعيد أمل حجازي نشاطها الفني بعد الزواج. وتقول: «لم أكن يوماً من الفنانات اللواتي يمضين وقتهن على مشاغل سخيفة. لذا، أظن أنني قادرة على تنظيم وقتي والالتزام بكل واجباتي العائلية والفنية والظهور في الحفلات العامة والمناسبات. وستكون عودتي الأولى من خلال الوقوف على المسرح في مناسبة عيد رأس السنة المقبل، لكن لم أحدد حتى اليوم المكان». من جهة أخرى، تختلف نبرة صوت حجازي حين تأتي على ذكر ابنها كريم، فتعلن: «كريم أجمل ما في الدنيا، وهو يعرفني حين يراني في صورة ما أو يمر كليب لي على شاشة التلفزيون».



ربموت كونترول



بلاد الرقابة اوطاني
19:00 ■ «أبو ظبي الأولى»



طبيبك على الشاشة
22:00 ■ Ibc



كارثة إضافية على العراق
20:00 ■ «السومرية»



داروين في ضيافة عيساوي
20:10 ■ «الحرّة»



يا نوار الأرز (والأرنبيط) نسيتم الزراعة
22:00 ■ «أخبار المستقبل»



سجل... أنا عربي
21:05 ■ «الجزيرة»

تناقش فضيلة السويسي في حلقة «مثير للجدل» هذا الأحد موضوع الرقابة. وتسلأل عن جدوى أجهزة الرقابة بعدما تجاوزتها الفضائيات المفتوحة وباتت وسيلة تستخدمها الأنظمة لتقييد الحرية والحد من الإبداع. كما تضيء على الوسائل التي تستخدمها أجهزة الأمن العربية لممارسة الرقابة.

تبدأ شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» هذا الأحد عرض البرنامج الجديد «لازم تعرف» مع الطبيب لبيب غلمية وساندرين عطا الله. ويقدم البرنامج إرشادات صحية ونصائح للحياة الزوجية، ويضيء على حالات مرضية. كما يجيب عن أسئلة المشاهدين.

انتشار تعاطي المخدرات بين الشباب في العراق هو موضوع حلقة الأحد من «البيوت أسرار». وتعرض الحلقة قصة أحد الشباب الذي بدأ تعاطي المخدرات ثم توفي بجرعة زائدة. وسنشاهد هذه القصة من خلال مشهد تمثيلي تقوم به مجموعة من الممثلين العراقيين.

الليلة، يستقبل جوزيف عيساوي في «قريب جداً» الباحث الجيولوجي علي حيدر وأنطوان قربان، وحسين محمد داوود... لمناقشة نظرية النشوء والتطور التي تحدت عنها تشارلز داروين قبل 150 سنة. وتضيء الحلقة على موقف العلم والاديان من هذه النظرية.

آثار التغير المناخي بدأت تظهر في لبنان، وهو ما يهدد المزارعين ومحاصيلهم. في حلقة هذا الأحد من «كلام بالأرقام»، تناقش سابين عويس هذا الموضوع مع كل من رئيس «جمعية المزارعين» أنطوان الحويك والمدير العام لوزارة الزراعة سمير الشامي.

في حلقة الليلة من برنامج «حوار مفتوح»، يفتح غسان بن جدو ملف يهودية إسرائيل. ويستقبل شهادت من فلسطينيين في الولايات المتحدة، ومن فلسطينيين الداخل، ليتحدثوا عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لطمس الهوية العربية.